

الإستهلال

قال الله تعالى:

(وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا (124) وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا (125))

صدق الله

العظيم

سورة النساء الآيات (124-125)

الإهداء

إلي

والدتي معلمتي الأولى

رمز الصبر والتضحية والعطاء بلاء حدود

إلي

والدي بذل كل جهده لكي يعلمنا

متعهما الله بالصحة والعافية

إلي

رفيق عمري الذي لم يبخل علي بوقته وراحته في سبيل انجاز هذا العمل

إلي

استاذي الجليل الدكتور مصطفى نجم البشاري

الذي لم يبخل علي بعلمه ولا بحلمه

إلي

جميع أصدقائي

إلي

كل محب للعلم والمعرفة

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي أشرف المرسلين سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم وعلي آله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً كثيراً ...

إن الحمد لله والشكر لله أوله وآخره إذ وهب لي نعمة الصحة العافية ووفقي لإكمال هذا البحث. والشكر والوفاء لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لإتاحتها فرصة الدراسة والشكر لكلية الدراسات العليا وشكري وتقديري الخاص جداً لاستاذي الفاضل الجليل الأستاذ الدكتور مصطفى نجم البشاري الذي تكرم وتفضل بالإشراف علي دراستي حيث كان لتوجيهاته وإرشاداته الأثر الأكبر في إنجاز هذا البحث وإخراجه بشكله الحالي ولم يتواني لحظة واحدة عن إبداء الرأي والتوجيهات السديدة والرعاية المستمرة التي نعمت بها طوال فترة البحث والشكر إلي أساتذتنا الأجلاء الذين كانوا خير معين لي في درب العلم والمعرفة في إخراج هذا البحث .

الشكر إلي والدي العزيز الذي كان خير مشجع لي وكلما سقطت مني همة اسرع الي رفعها مذكرا لي بأهمية العلم وحلاوة النجاح.

والشكر لإدارة مكتبة الدراسات العليا والدراسات التجارية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، و إلى إدارة مكتبة الدراسات العليا بجامعة أم درمان الإسلامية، و إلى إدارة مكتبة معهد المصارف والي إدارة مكتبة وزارة المالية والاقتصاد الوطني.

الشكر الي الادارة العامة للمراجعة الداخلية ادارة وموظفين و في وزارة المالية الذين لم ييخلوا علي بمعلومة ومدوا لي يد العون.

والشكر الي كل أصدقائي .

والشكر لكل من قدم لي يد العون والمساعدة لإخراج هذا البحث ،،،

مستخلص البحث

تناولت الدراسة دور المراجعة في تقويم فعالية نظم الرقابة الداخلية (دراسة حالة وزارة المالية والاقتصاد الوطني) وتتمثل مشكلة الدراسة في ضعف نظام الرقابة الداخلية في الوحدات الحكومية ، وتمت صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

* هل تتوفر بأنظمة الرقابة الداخلية للوحدات الحكومية المقومات الأساسية لإنشاء نظام فعال وجيد ؟

* هل القوانين واللوائح المنظمة للأداء المالي يتم تطبيقها بصورة جيدة وفعالة لتحقيق الأهداف ؟

* ماهو دور المراجعة الداخلية في فعالية نظم الرقابة الداخلية بالوحدات الحكومية ؟
* ماهي الآثار السالبة المترتبة من عدم وجود نظام كفاء ومستقل للمراجعة الداخلية بالوحدات الحكومية ؟

تمثلت أهمية الدراسة في أهمية الرقابة الداخلية في أنها وسيلة مهمة من الوسائل التي يتم بها قياس مدى قوة وضعف الأداء الإداري والمالي بالوزارة والإرتقاء بأجهزة الدولة لتحقيق أهدافها. هدفت الدراسة الي:

- التحقق من دور المراجعة الداخلية في زيادة فعالية نظم الرقابة الداخلية
- بيان دور المراجعة الداخلية في الوحدات الحكومية في احكام الرقابة الادارية والمالية
- التأكد من مدى الألتزام بالقوانين واللوائح والأجراءات الموضوعة من قبل السلطات التشريعية والأدارية.

وضعت للدراسة عدة فرضيات وتم اختبارها وهي تتمثل في الآتي :-

- وجود المراجعة الداخلية بالوزارة يؤدي الي زيادة كفاءة أداء أنظمة الرقابة الداخلية.
 - توافر المقومات الأساسية لنظم الرقابة الداخلية بالوزارة يساعد علي تقويم الأداء.
 - وجود معايير ولوائح تنظيمية بالوزارة يؤدي الي زيادة كفاءة الرقابة الداخلية.
 - التأهيل العلمي والتدريب المستمر للمراجعين يساهم في تحسين كفاءتهم.
- لاختبار هذه الفرضيات قام الدارس بأعداد قائمة إستبيان تم توزيعها على عينة الدراسة (وزارة المالية والاقتصاد الوطني) وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS). انتهج الدارس المنهج

الإستنباطي لتحديد محاور الدراسة ووضع الفرضيات والمنهج الإستقرائي لاختبار الفرضيات والمنهج التاريخي لتتبع الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة والمنهج الوصفي التحليلي باستخدام دراسة الحالة.ايضا قام بمقدمات شخصية مع بعض رؤساء الأقسام بالمراجعة الداخلية لأجهزة الدولة. بعد اختبار الفرضيات تم التوصل إلي عدد من النتائج أهمها :

1. وجود المراجعة الداخلية بوزارة المالية أدي الي المساهمة في فعالية أنظمة الرقابة الداخلية وعملها بكفاءة.

2. فعالية نظام الرقابة الداخلية يمثل أساس قياس الأداء للمستويين الإداري والمالي ومدي كفاءة المراجعة الداخلية.

3. الهيكل التنظيمي الكفاء بوزارة المالية مقوم اساسي يحدد المسئوليات والصلاحيات وفصل المهام. 4. تعتمد كفاءة نظام المراجعة الداخلية علي مدي التزام إدارة المراجعة الداخلية بتطبيق وتطوير معايير الأداء المهني للمراجعة الداخلية وأوصي الدارس بعدة توصيات أهمها :

1. ضرورة اهتمام وزارة المالية والاقتصاد الوطني بتطوير الادارة العامة للمراجعة الداخلية للمساهمة في تقييم أنظمة الرقابة الداخلية والزيادة من فاعليتها.
2. تطوير النظام المحاسبي بالوزارة وتدريب العاملين علية لضمان الحصول علي البيانات والمعلومات في الوقت والدقة المناسبة.
3. التزام اجهزة الدولة بالعمل وفقا للقوانين واللوائح والنظم المحاسبية المتعارف عليها والمنشورات المالية التي تصدرها وزارة المالية وذلك لضمان ضبط المال العام وفقا لسياسة الدولة
4. التأكد من أن الاموال والاصول التي يجيزها المجلس الوطني من خلال اجازته للموازنة العامة تستخدم للأغراض المخصصة لها.
5. ضرورة الاهتمام بالتأهيل العلمي والعملية للمراجعة الداخلية وخاصة النظم المحاسبية الالكترونية الحديثة لضمان جودة الاداء وضبط الرقابة الداخلية.

Abstract

The study dealt with the role of the internal audit in evaluating the systems of internal control in the Ministry of Finance (A case study). The problem of the study lies in the weakness of the internal control systems in the governmental departments. The study problem is formulated the following questions:

- Do the basic constituents of establishing effective genuine system are availed in the internal control systems of the governmental departments?
- Do the regulative rule and regulations of financial processes are implemented properly and effectively to accomplish the goals?
- What is the role of internal auditory in the efficiency of the internal auditory systems in the governmental departments?
- What are the negative effects resulted from the missing of effective independent system of internal audit in the governmental departments?

The significance of the study lies in the importance of internal audit as an important medium that through which is measured the power and weakness of managerial and financial performance in the institution and enhancing the state departments to attain their goals.

The study aims at :

- To verify the role of internal audit in internal audit augmenting the efficiency of internal audit systems.
- Stating the role internal audit in the governmental departments in strengthening the managerial and financial control.
- Ensuring the adherence to the rules, regulations and procedures provided by the legislative and managerial authorities.

The study proposed some hypothesis ,they are:

*The presence of internal audit in the institution leads to the enhancement of efficiency in performing the internal control systems activities.

- The availability of basic constituents for internal control systems assist in evaluating the performance.
- The presence of regulating standards and regulations in the institution will augment the efficiency of the internal control performance.
- The continuant education and training will enhance the auditors efficiency.

To test these hypothesis the student design a questionnaire distributed among the study sample population (The Ministry of National Finance and Economy) and the data collected was analyzed through the SPSS program. The student follows the deductive method to pinpoint the study cores and stating the hypothesis, and the inductive method to test the hypothesis , and the historical method to follow up the relevant previous studies and the analytic-descriptive method for the case study. She also conducted some personal interviews with internal audit head departments in the government domains.

The study after testing the hypothesis reached at many conclusions, the most important are:

- 1- The presence of internal audit in the Finance Ministry led to enhancing the efficiency of the internal audit systems and its capable performance.
- 2- The efficiency of internal control system represents the base of measuring the performance at both levels;the financial and the managerial and the extent of the internal audit capability.
- 3- The efficient organizational structure of the Financial Ministry is a basic constituent that assign responsibilities and capacities and separate tasks.
- 4- Activation of the internal control role when allotting at public funds when preparing the government budgets or during or after and laying rule and restrictions that prevents public funds spoil.

5- The efficiency of internal audit system depends on the extent to which the internal audit department applies and develops the standards of professional performance for internal audit.

The student recommends the following:

1- The necessity of the Finance Ministry concern about developing the general department of internal audit to contribute in evaluating the internal control systems and enhancing its efficiency.

2- Developing the accounting system in the ministry and training the personnel to ensure getting the data and information at the suitable time and with accuracy.

3-The adherence of the government departments to abide with the enacted rules and regulations ,and the pamphlets issued by the Finance Ministry, so as to control public funds according to the state policy.

4- Ensuring that the funds and assets prescribed by the National Assembly in its passing the general budget are used for the assigned purposes.

5- The necessity to educate and train personnel in the internal audit department especially in the fields of electronic accounting systems to ensure ingenuity and perfection of internal audit.

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الإستهلال	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
مستخلص البحث	د
Abstract	و
فهرس الموضوعات	ط
فهرس الجداول	ي
فهرس الأشكال	ك
فهرس الملاحق	ل
المقدمة	
أولا : الإطار المنهجي	1
ثانيا : الدراسات السابقة	4
الفصل الأول: الإطار النظري للمراجعة الداخلية	
المبحث الأول : نشأة وتطور المراجعة أهمية الداخلية	14
المبحث الثاني : أهداف ومعايير المراجعة الداخلية	25
الفصل الثاني: الإطار النظري للرقابة الداخلية	
المبحث الأول: مفهوم وأهداف وعناصر الرقابة الداخلية	36
المبحث الثاني : خصائص ومقومات وأساليب نظام الرقابة الداخلية	47
الفصل الثالث : ا لدراسة التطبيقية	
المبحث الأول: نبذة تعريفية عن وزارة المالية والاقتصاد الوطني والمراجعة الداخلية لأجهزة الدولة	59
المبحث الثاني: الاستقصاء	72
المبحث الثالث: تحليل البيانات وأختبارات الفرضيات	77
الخاتمة	
أولاً : النتائج	101
ثانياً : التوصيات	101
قائمة المراجع	104
الملاحق	109

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
78	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين حسب متغير المؤهل العلمي	(1/3/3)
79	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين حسب متغير التخصص المهني	(2/3/3)
80	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين حسب متغير المركز الوظيفي	(3/3/3)
81	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين حسب متغير سنوات الخبرة	(4/3/3)
82	نتيجة إختبار المصادقية لفرضيات الدراسة	(5/3/3)
83	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين لعبارات الفرضية الأولى	(6/3/3)
85	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين لعبارات الفرضية الثانية	(7/3/3)
87	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين لعبارات الفرضية الثالثة	(8/3/3)
88	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين لعبارات الفرضية الرابعة	(9/3/3)
90	الأوساط الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لعبارات الفرضية الأولى	(10/3/3)
92	نتائج اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الأولى	(11/3/3)
93	الأوساط الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لعبارات الفرضية الثانية	(12/3/3)
95	نتائج اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الثانية	(13/3/3)
96	الأوساط الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لعبارات الفرضية الثالثة	(14/3/3)
97	نتائج اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الثالثة	(15/3/3)
98	الأوساط الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لعبارات الفرضية الرابعة	(16/3/3)
99	نتائج اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الرابعة	(17/3/3)

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
43	نظام تدقيق الوحدات الاقتصادية	(1/2/2)
78	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب المؤهل العلمي	(2/3/3)
79	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب التخصص العلمي	(3/3/3)
80	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب المركز الوظيفي	(4/3/3)
81	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب سنوات الخبرة	(5/2/3)

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
109	قائمة بأسماء وعناوين والدرجة الوظيفية لمستقصي الدارسة	(1)
110	استمارة المقابلات الشخصية	(2)
115	استمارة الاستبانة	(3)